رابط المادة على منصة باحث

تفسير القرطبي فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

تفسير القرطبي }سورة المائدة{ }02{ }032{{ فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا والذين امنوا الذين يقيمون والذين امنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة - 00:00:00

وهم راكعون ومن يتولى الله ورسوله والذين امنوا ومن يتولى الله ورسوله والذين امنوا حزب الله هم الغالبون يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا الذين هزوا ولعبا لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزوا ولعبا من - 00:01:03

الذين اوتوا الكتاب من قبلكم والكفار اولياء واتقوا واتقوا الله ان كنتم مؤمنين واتقوا الله واذا ناديتم الى الصلاة اتخذوها هزوا ولعبا واذا ناديتم الى الصلاة اتخذوها هزوا ولعبا ذلك بانهم قوم لا يعقلون - 00:02:11

قل يا اهل الكتاب هل تنقمون منا هل تنقمون منا الا انت انزل الينا قل هل انبئكم بشر من ذلك مثوبة عند قل هل انبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله - 00:03:19

من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير اولئك شر مكانا الحمد لله الذي انزل الينا اشمل كتاب وارسل الينا افضل الرسل وجعلنا خير امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة - 00:04:43

والالة الجسيمة والصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى يقول انما وليكم الله انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا وهذا - 00:05:46

متعلق لقوله قبل هذا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء بعضهم اولياء بعض ومن يتولاهم منكم فانه منهم اذا انما وليكم الله. فترى الذين في قلوبهم هذه جاءت وصف بهذه الشريحة التي تولت اليهود - 00:06:11

ثم جاء برد ما يعترض في النفوس اذا من هو ولينا؟ اذا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء. من ولينا؟ انما وليكم الله انما من صيغ الحصر وهو قصر صيفا على موصول - 00:06:36

الولاية منحصرة لله وفي رسوله وفي المؤمنين وهذا قصر حقيقي ما للمؤمنين ما لنا ولاية الا ولاية الله ورسوله والمؤمنون. والذين اه والمؤمنون اما اليهود والنصارى والكفار واعداء الدين هادوا ليسوا باولياء - 00:06:59

ولذلك نبينا صلى الله عليه وسلم في الحديث الثابت لما جاءه رجل ذاهب الى الكفار وقال له اريد ان نقاتل معك؟ قال لا نستعين بمشرك فلح عليه فلم يقبل ويقال انه اسلم فقبله - 00:07:29

اذا ولينا انما وليكم ايها المؤمنون الله الله ولي الذين امنوا والله كافي المؤمنين وكافي رسوله اذا انما وليكم الله والولي هو من الموالاة وهو الذي يصافيك وتصافي ويعضدك وتعضده - 00:07:55

والكافرين لا مولى لهم لكن الله مولى الذين امنوا ينصرهم ويعزهم ويرحمهم. اما الكفار الله قدر انه في الدنيا يرحم جميع المخلوقين كل مخلوق تكفل الله برزقه كافر مسلم عنده مقدرة ما عنده مقدرة وما من دابة في الارض - 00:08:21

لا على الله رزقا. الرحمن يرحم كل المخلوقات ولكن يرحم والكافر يرزق في الدنيا لكن في الاخرة ما له الا النار ورسوله صلى الله عليه وسلم والذين امنوا اذا ايها المؤمنون - 00:08:49

انتم توالون الله ورسوله وتوالون المؤمنين اما اليهود والنصارى والمشركون والمنافقون فهؤلاء ليسوا لكم باولياء فاحذروهم ولا

تجعلوهم بطانا ولا تجعلوهم وليجة. ولا تطلعوهم على عورات المسلمين. ولا تصافحوهم وتماحصوهم المودة. فان ذلك جد - 00:09:14

خطر نعم انما تكون الموالاة بين المؤمنين وتكون لله ولرسوله ولذلك قال الدين النصيحة. قالوا لمن؟ لله ولرسوله ولائمة المسلمين ولعامتهم الدين لله ولرسوله ولكتابه ولائمة المسلمين وعامتهم لله ولرسوله ولكتابه - 00:09:40

من جعلهم الله علينا ولعامتهم هذا هو. اذا لا يوالي المسلم الكافر ولا اليهودي ولا النصراني ولا المجوسي ولا الهندوسي ولا البوري وللعلماني ولا الشيوعي المسلم لا يوالي الا المسلمين - 00:10:31

يكون قلبه ومحبته وانقياده لما جاء به الله على لسان نبيه بما يرضاه الله ولما شرعه رسوله صلى الله عليه وسلم ويكون مع المؤمنين يثق بهم ويوادهم ويمحضهم المحبة اذا ايها المؤمنون وليكم الله ورسوله والذين امنوا - 00:10:56

والذين امنوا دائما اذا ذكر المؤمنون لابد من صفات تمايزهم عن المنافقين وعن الكافرين لان الايمان امر قلبي فلا بد من براهين يبين ان المؤمن مؤمن ولذلك كل ما ذكر الايمان - 00:11:27

يطلب البرهان والذين امنوا الذين يقيمون الصلاة قال هناك في سورة العصر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات رددناه اسفل السافلين الا الذين امنوا لابد من العمل لانه هو الذي يمايز - 00:11:49

يقيمون قال يقيمون ولذا تعبيرات الشريعة غاية في الدقة والجمال وفي الشمول وكونها مانعة لغيرها ان يدخل فيها جامعة لكل ما يراد ان يدخل يقيمون الذين امنوا الذين يقيمون يعني يعني برهنوا على ايمانهم بممارسة الدين - 00:12:16

واقامة الصلاة لا يطيقها الا متقي غير المتقي لا يقيم الصلاة غير المتقي اذا سجد ما يجعل ظهره مستوي مما يصوب ظهره او يرفعه المتقي هو الذي يجعل ظهره مستوي - 00:12:46

المتقي هو الذي يمكن يديه من ركبتيه ويجافي هذه العضلات حتى تمتصق ويمسك ركبتيه ويسجد بعدين يطمئن مما اذا وقف لا يقف ويطمئن وهو جابي لا يعتدي القائم واذا سجد يسجد على سبعة اعضاء - 00:13:08

يديه وركبتيه واطراف رجليه الانف والجبهة يمكنهم من الارض كثير منا اذا سجد اجعل مرفقه في فخذيه هذا خلاف السنة وبعض يجعل هذا المحل في الارض يبرك كبرك السبع هذا خلاف السنة ان يعمل هكذا ويسجد - 00:13:35

او يضع ركبتيه في ايش هذا خلاف السنة ذلك الرجل الذي صلى وجاء للنبي صلى الله عليه وسلم وسلم عليه قال وعليك السلام ارجع فصلي فانك لم تصل رجع وصلى وسلم قال له ارجع فصلي فانك لم - 00:14:05

بعدين قال له ارجع فصلي فانك قال والذي بعثك بالحق لا احسن غير هذا فعلمني اذا قمت الى الصلاة فاسبغوا الوضوء. مما استقبلوا القبلة ثم كبر. ثم اقرأ بما معك من القرآن. ثم اركع حتى تطمئن راكعا. ثم ارفع حتى - 00:14:28

تعتدل قائما في المسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم افعل ذلك في صلاتك كم يوم نصلي في اليوم؟ كم ركعة سبعطعشر ركعة لو نعمل استبيان الان نجد يمكن اكثر من - 00:14:45

اكثر من نص المصلين لا يصلي كما ينبغي طيب نحن نعمل شيء خمس مرات في اليوم خمسة صلوات كتبه الله. كيف ما نتعلمها صحيح بعض ينقر نقر الديك وبعض لا يسجد - 00:15:07

البعض لا يركع بعدين كثير منا اذا اراد ان يصلي يتوضأ لا يتوضأ لا بد ان تعمم الماء على اعضاء الوضوء اذا اراد ان يتوضأ يتوضأ ويبقى هذا ما فيه ما مسوا الماء - 00:15:28

والقدم ما مسه الماء ونبينا صلى الله عليه وسلم يقول ويل للاعقاب الى النار يسبغ الوضوء اذا يقيمون الصلاة يأتون بها كاملة الشروط. شروطها تسعة اركانها اربعتاش واجبات اندابها يحضر النية واحد يسمع حي على الصلاة يأتي ويدخل في الصلاة ما له نية - 00:15:53

والصلاة لا تقبل الا اذا كانت على المواصفات المطلوبة هذه العبادات مشكلة لابد ان تؤدى بالطريقة المفروضة بها ولله المثل الاعلى. الان تاجر يورد البضاعة الكثير من كل محل وبعدين جات البضاعة التي استوردها على غير المواصفات. التي اتفق معها مع المصنع. ما

لا يقول - 00:16:28
بضاعة طالبتها واتفقت وفي بينك وبينه عقد بعدين جاءت البضاعة على غير المواصفات. ماذا نقول له طيب هو الله قال اوفوا بعهدي اوفي بعهدكم وصل مكتوبة ومبينة وموضحة ولها امور لابد ان تدرس - 00:16:59
فاذا كان المسلم لا يستعد للدراسة. من اين تأدية الصلاة كما شرعها الله اذا لابد ان نعطي وقتا لديننا كما نعطي وقت للاولاد والمال لا بد ان نعطي وقت لدينا - 00:17:24
نعرف ما الواجب الحرام ما مواصفات الصلاة الان بعد اقل من شهر الان تطلع الناس للحق كم من واحد لا يقف بعرفة كم من واحد لا يرمي الجمار كم من واحد لا يرمي في محل الرمي؟ كم من واحد لا يرمي في وقت الرمي - 00:17:44
كم من واحد لا يكمل اشواط السعي كم من واحد لا يكمل اصوات الطواف يطوف طوافين ويكفي يطوف شوط واحد في السعي ويكفي. وهذه اركان للحج اذا دخل احدنا في الاحرام لا يخرج منه الا بواحد من ثلاثة - 00:18:08
اي مسلم يدخل في الاحرام لا يخرج من الاحرام الا بواحد من ثلاثة عند المحققين اول واحد يشترط وهذا خلاف قول الجمهور لكن ثبت فيه الحديث والائمة قالوا اذا ثبت الحديث - 00:18:32
ها هو مذهبهم انه اذا اراد ان يدخل في في الاحرام يقول لبيك فان حبسني حابس فمحلي اي احالي حيث حبسني الحابس هذا الانسان فتح لنفسه باب فرج اذا تعطلت السيارة - 00:18:52
او لا سمح الله حصل له شيء يلبس هوبه ما عليه شيء هذا الاول الذي يفسخ به الاحرام ما لا الاشتراط حديث ضباعة وكثير من العلماء قال هذه قضية عين - 00:19:14
الثاني اذا جاءك عدو المحققون يقولون ان المرض لا حصر فيه الانسان اذا مرض لا يعتبر المرض حصر يبقى محرم حتى يشفيه الله يطوف واذا مات يبعث يوم القيامة ملبيا - 00:19:31
الثاني من الذي يحل به الحصر الإحرام اذا جاءك عدو ومنعك من الوصول الى سلاح قال لك لا تذهب تلبس ثيابك وعليك فدية اما الاول اذا اشترطت لا فدية علي. الثالث ان تطوف بالبيت - 00:19:53
وتنهي اما الذي يذهب الى مكة ولا يشترط واجد تعبا او مرضا او زحاما ويترك الاحرام ويلبس ثوبه هو محرم الى قيام الساعة ولو لبست ثوبه لا لا يرتفع عنه الاحرام - 00:20:14
ولو عاش بعد هذا ثمانين سنة مئة سنة كل هذا المدة هو محرم اذا لا بد ان نتعلم الدين نتعلم كيف كيف تكون عباداتنا صحيحة كيف نأخذ الاجر على اعمالنا - 00:20:36
الذي لا يتعلم اعماله غلط نوم مع اهل غلط. تعامل مع والديه غلط وضوء غلط صومه غلط حجه غلط زكاة غلط اذا لابد ان نتعلم العجب اشياء لا تصدقونها. واحد يقول لي انا رحت - 00:20:54
وطفت ثلاثة اشواط بس واحد يقول لي انا سعيت بين الصفا والمروة مرة واحدة وكان معتمر وقصر وجاء واحد يروح ولا يأتي لعرفة ينزل انزل من من عرنا وعرنا التحقيق انها ليست من عرفة - 00:21:19
وقفت ها هنا وعرفات كلها موقف وارتفعوا عن بطن عرنة مسجد هذا الموجود الكبير في عرفة جزء في عرفة وجزء خارج من عرفة الامام منه خارج من عرفة تقريبا الاعلام تشوفوها كأنها - 00:21:43
داخلة عنه شوية لذلك ينبغي للانسان يعرف مواصفات العبادة المطلوب بها ويؤديها على الوصف المطلوب حتى يأخذ الاجر كاملا اذا يقول انما وليكم الله ورسوله. انما ام الباب حصر وليكم اي هو الذي يواليكم - 00:22:06
وينصركم ويرد عنكم الله هو المعبود بحق ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم والذين امنوا امنوا تشمل احداشر جملة اركان الايمان الستة واركان الاسلام الخمسة والذين امنوا الذين يقيمون الصلاة - 00:22:33
ان يؤدون الصلاة كاملة ولذلك لا يستطيع تأدية الصلاة الا المتقي قال تعالى واستعينوا بالصبر والصلاة وانها لكبيرة على الخاشع مؤكدان ان واللام من اراد ان يعرف صعوبة الصلاة على غير الخاشع - 00:22:54

يجعل المنبه على الساعة الثانية والنصف او الثالثة قبل الفجر ويحاول ان يقوم للصلاة فان كان خاشعا يقوم مسرورا فرحا وان كان غير خاشع يقوم كسلا متعبا كانما يساق الى الموت - 00:23:20

لا يطيق الصلاة الا الخاشع وانها لكبيرة بالله على الخاشعين هنالك كمان الصلاة صح لازم يبتعد عن المعاصي الذي يصلي صح ما يمكن يقترف المعاصي لابد ان يترقى لان الله يقول ان الصلاة - 00:23:42

تنهى عن الفحشاء والمنكر فاذا كان الانسان يصلي ولا يترك المنكر يعني الصلاة غير صحيحة يؤديها على غير ورب مصل لا يجد شيء من الصلاة لانه الوضوء خطأ والسجود خطأ والركوع خطأ والقراءة خطأ - 00:24:06

وتعلم الفاتحة ركن من اركان الصلاة لابد الانسان يجود الفاتحة تجويد الفاتحة فرض عين السور التي تقرأ معها اما بقية فهو فرض كفاية لكن ما تقرأ به القرآن فرض عين - 00:24:30

لان الله يقول ورتل القرآن ترتيلا ويقول والاخذ بالتجويد حتم لازم من لم يجود القرآن هذا امام الفن هذا ابن الجزري كم من واحد لا يأتي بصفات الحروف ولا يأتي بمخارجها - 00:24:51

واذا رددت عليه احيانا يعني يمتعظ لا يجوز للمسلم ان يأخذ المصحف ويقرأ فيه بدون شيخ اولا امري القرآن لا يقرأ بدون شيخ جبريل علمه الله جل وعلا وجبريل علم نبينا صلى الله عليه وسلم. ونبينا علم صحابته - 00:25:13

وصحابته علموا تابعيهم حتى وصل الينا قالوا لا يجوز للمسلم ان يهجم على المصحف ويقرأه بدون شيخ كم من انسان يقرأ القرآن بدون شيخ؟ وقالوا يقول قالوا وا ومئة يقرأها مائة - 00:25:40

والصلاة يقرأها الصلوات. والزكاة يقرأها الزكوات ساريكم يقرأها سابوريكو اذا هذه الكلمات في الاملاء المصحف فيها حروف زائدة والمصحف لا يقرأ الا بعد ان تأتي لشيخ ولكن هذا لا يأخذ منك اكثر من شهر - 00:25:57

وليس بينه وبين تركه الا رياضة امرئ بفكه رياضة والحمد لله المسجد مليء شيوخ القرآن جزاهم الله واياهم خير. فينبغي للمسلم ان يقرأ القرآن صح حتى تأخذ بكل حرف عشر حسنات - 00:26:22

لا اقول الف لام ميم حرف وانما اقول الف حرف ولام حرف وميم حرف اذا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة يؤدون الزكاة الزكاة المفروضة وهي معروفة جاءت مجملة وفصلت في السنة - 00:26:43

خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وقال واتوا حقه يوم حصاده وبين ليس فيما دون خمسة او سوق صدقة فيما سقت السماء العشر وفيما سقي بالنصف نصف العشر وليس في اقل - 00:27:08

ما اقل من خمس داود صدقة في خمس دوت شاة وفي اربعين شاه شاه وفي ثلاثين من البقر تبيعه وفي اربعين تبيعة وبعدين بين وليس فيما دون مئتا درهم من من الفضة صدقة - 00:27:28

وليس فيما دون عشرين دينار من الذهب صدقة فاذا كان عشرين او مئتا درهم فيه نصف العشر واحد من اربعين اثنين ونصف في المئة كل اربعين تطلع واحد ولابد من ان يحول الحول على كل الاموال الا الزروع ما تحتاج الحول - 00:27:57

فاذا حصدت الزرع خرج منه ماذا؟ نصف العشر ان كنت تسقيه وان كان من السماء العشر وليس فيما دون ايش خمسة اوسق التي هي اللي اقل منها لا تلزم فيه زكاة - 00:28:21

وبين هذا ووضح لنا لكن نحن لا نعطي وقتا لديننا وهذا لا ينبغي لا بد ان نعطي وقتا لهذا الدين. لنفهمه ونأخذ الاجر كاملا في العبادات فاذا اديناها ناقصة نقص الاجر او انعدم - 00:28:43

الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون. هم مبتدأ راكعون خبرها والجملة حالية واختلفوا في هذا وقالوا كلاما عن علي لا يصح وباطل. وانه جاءه سائل وتصدق بخاتمه وهو راكب - 00:29:06

يقوله الرافطة وهو حديث باطل لا يصح الذين يقيمنا الصلاة ويؤتون الزكاة وهم مع ذلك مطيعون لله منقادون له مصلون. اي راكعون منقادون مطيعون لله اما كون ان الانسان يمدح باعطاء الصدقة وهو في الصلاة هذا لا ليس مدح. لان الصلاة منهي عن الحركة فيها - 00:29:23

وعن الانسان يفعل فيها شيء اذا السياق يدل على ان نفس هذا غير صحيح والعلماء قالوا لا يصح انه تصدق بخاتمه في الصلاة لواحد جاءه وهذا لا يصح ومن يتولى الله ورسوله والذين امنوا - 00:29:53

فان حزب الله هم الغالبون. هذا دال على الجواب وليس الجواب مباشرة ومن يتولى الله ورسوله ينصره الله او يغفر وكأنه قال ومن يتولى الله ورسوله فهو من حزب الله وحزب الله اصحابه غالبون - 00:30:16

لكن هذا دال على الجواب هذا السياق ومن يتولى الله ورسوله والذين امنوا كذلك من حزب الله وحزب الله هم الغالبون. في الكلام مقتضى يدل على ان هذا دال على الجواب - 00:30:45

والتولي هو المعاضدة والمناصرة والمحبة والنفرة مما يريد ولذلك ان نحب لله وابغض لله ويعادي في الله ويناصر في الله ولذلك اقوى عرى الاسلام الحب في الله والبغض في الله - 00:31:03

وان يوالي في الله لابد المسلم ان يحب اولياء الله لابد للمسلم ان يكره اعداء الله اقوى قرى عرى الاسلام هي الولاء الولاء يكون المسلم ولاء للدين ولاء لله لنبيه لشرع الله للحق - 00:31:25

ولاء للعدل ما يكون ولاؤه في الضلال او للشهوة او لمصالحه او لاصدقائه او لاولاده او لمالي لا الولاء يكون للحق ولله. ولما يطلبه الله منه نعم ذلك الموالاة واجبة - 00:31:49

بالله كما ان يجب ان يتورأ المسلم ابراهيم لما قال لابيه الكلام الطيب وقال له ابوه الكلام السيء قال له سلام عليك ساستغفر لك ربي انه كان بي حفيا بعدين استغفر له - 00:32:12

فجاء العذر لابراهيم وجاء العتاب لنبينا صلى الله عليه وسلم حين قال ساستغفر لك لابي طالب لانه ساعد الدين وساعد النبي صلى الله عليه وسلم ونافح عنه ورد عنه تحمل المشاق في سبيل دعوتي وفي سبيل الحفاظ عليها - 00:32:44

فلما مات على الكفر قال ساستغفر لك ربي وقال الله ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم - 00:33:11

ثم تعذر عن ابراهيم وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدة وعدها اياه. فلما تبين له انه عدو لله تبرأ منه الا ابراهيم لاواه ثم بين فضل الله ورحمته لخلقه وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هداهم - 00:33:27

حتى يبين لهم ما يتقون ما يعذب الانسان حتى تبين له الشريعة ويعطى العقل ويعطى الفسحة ويفهم. فاذا ترك ذلك فاللوم عليه لذلك نحن في حاجة ماسة الى ان نأخذ - 00:33:47

بالاسباب التي تدخلنا الجنة وتبعدنا من النار والاسباب التي تعزنا في الدنيا وترفعنا بان هذه الدنيا يحكمها قانون المعارضة قانون المسببات فنحن اذا اردنا شيء نقوم بالاسباب. لان الله يقول اوفوا بعهدي - 00:34:07

بعهدكم والله لا يخلف الميعاد اوفوا فان اقمتم الصلاة واتيتم الزكاة وامنتم برسلي وعزرتموهم واقرضتم الله قرضا حسنا لاكفرن عنكم سيئاتكم ولادخلنكم جنات الايات وقال ان الله اشترى اشترى اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم - 00:34:33

ولو يملكون غير النفس والمال لدفعوه لان اغلى ما يشترى الجنة اغلى شيء ينال الجنة. ان الله اشترى وقال فاستبشروا اذا القضية واضحة من يريد الجنة يبذل من ماله من جاهه - 00:35:02

من وقته من عرضه من راحته يدخل الجنة الذي يريد ماله موفرة وعرض موفور وراحته وحياته لنفسه الجنة لابد لها من ثمن لذلك لا عذر لنا بعد هذا البيان الشافي. كل مشكلة - 00:35:26

تحدث في سكان الارض هي محلولة في كتابنا اقول كل مشكلة تحدث في سكان الارض هي محلولة في كتابنا واوحي الي هذا القرآن لانذركم به ومن بلغ تبيانا لكل شيء - 00:35:53

ما فرطنا في الكتاب من شيء بحري ان نبين لسكان الارض جمال هذا الدين ولتكون لنا البرامج الجادة لانقاذ البشرية المسلمون اذا لم ينقذوا سكان الارض من النار؟ من ينقذهم - 00:36:16

المسلمون الذين الله اعطاهم رسول افضل الخلق صلوات الله وسلامه عليه. وانزل عليه كتابا كل ما يأتي مبين فيه واعطاه السنة

واوحاها اليه وقال له لتبين للناس ما نزل اليهم - 00:36:42
وانزل عليه اليوم اكملت لكم دينكم والاف الناس تدخل النار وتموت على الكفر ونحن عندنا هذا الكنز بنا ان ننفق منه وننقذ البشرية ومن المؤسف اننا نحن في كثير من من بلدان المسلمين لا ننفق من هذا الكنز - 00:37:01
فترى المسلمين يقتتلون غربا وشرقا وجنوبا وشمال والمسلمون يقرأون القرآن وبين ظهرانيهم السنة لما لا نحل مشاكلنا مشاكلنا من ديننا لم لا نحل مشاكلنا من ديننا ودیننا تبيان لكل شيء - 00:37:24
اذا لابد لنا من التعاون لابد لنا من التعارف لابد لنا من الاعداد لابد لنا من ترك المدار الاختلاف من ترك التكاره لترك التنابز بالالقاب اذا هذا الذي يعيشه العالم الاسلامي - 00:37:49
سببه اوامر معطلة ونواهي منتهكة ما يعيشه العالم الاسلامي ناشئ عن اوامر معطلة اعدوا تعاونوا كونوا مع الصادقين. اثبتوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول. نواهي ولا فزعوا ولا يغتب بعضكم بعضا. لا يسخر قوم من قوم - 00:38:16
اذا حري بنا ان تكون لنا الية لانكم في المكانة اللائقة بنا اشتري العقول نهتم بالاستشارة يهتم العالم الاسلامي بالعدالة يهتم بتطبيق النظام يهتم بالعلم العلم لا يوجد شيء يرفع الامم مثل العلم - 00:38:50
ومن يتولى الله ورسوله والذين امنوا فان حزب الله هم الغالبون. فذلك من حزب الله وحزب الله هم الغالبون وكل الارض سكانها نوعان حزب الله وحزب الشيطان حزب الشيطان هم الخاسرون وحزب الله هم المفلحون الغالبون - 00:39:27
والله غالب ولكن لابد لنا ان نقوم بما طلب منا لأن الصفقة اللي بيننا وبين ربنا اننا نقوم بما امرنا به وبعدين الله يفعل لنا ما نريد والدليل على ذلك - 00:39:48
ما حصل لما استقام المسلمون على الدين الدليل على ذلك معركة الخندق معركة الاحزاب جاء كل اهل الارض كانوا يقاطعون المسلمين قريش وغطفان وهوازن والاحابيس قبائل مختلطة تسمى الاحابيس. وجاؤوا من فوق المدينة ومن اسفلها - 00:40:07
حتى وصف الله الموقف وقال اذ جاءوكم من فوقكم ومن اسفل منكم وازاغت الابصار وبلغت قلوب لشدة الخوف كل من في الارض يقاطعهم يقاطعون بجميع انواع المقاطعات قاموا بركني بركني النصر - 00:40:35
الركن المعنوي قولهم هذا ما وعدنا الله ورسوله. وصدق الله ورسوله وما زادهم الا ايمانا وتسليم الالتجاء الى الله والايمان به والتسليم به. هذا رقم واحد الرقم الثاني قاموا بالركن المادي وهو حفر الخندق - 00:41:01
وهذا اكبر سبب يملكونه. الباقي ما هو عليهم انزل الله الملائكة والرياح كل ما نصبوا قدر نسفته. خيمة نسفها. جمل عقله نسفته. وجاءت الرياح واصبحت تأخذ الحصى وترميهم به. وجاءت الملائكة وبثت في قلوبهم الرعب. وامتن الله على المسلمين وقال يا ايها الذين - 00:41:22
يا من اذكروا نعمة الله عليكم اذ جاءتكم جنود جنود كثيرة اقوياء اشداء فارسلنا عليهم ريحا واي ريحة قوية عاتية وجنودا عظماء لا يقدر قدرهم لم تروها ابو السجان قال لا قرار لا قرار. وجمله معقل حتى حلوا العقال عنه وهو واقف - 00:41:48
اذا من ينصر بالملائكة والرياح ينبغي ان تكون العلاقة معه على ما رسم لنا اما نعطل اوامر الله وننتهك نواهيه ونقل النصر النصر والله يقول ان تنصروا الله يفهم انكم ان لم تنصروا الله - 00:42:13
لا ينصركم يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم قال لا تتخذوا الذين اتخذوا هذا التعبير يدل على الاشمئزاز والعيب فقال يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء. لا. يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزوا ولعبا - 00:42:36
من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم والكفار اولياء الذين اتخذوا دينكم هزوا هؤلاء اليهود ويمكن الكفار النصارى يتبعوهم والكفار كفار قريش لا تتخذوا الذين اتخذوا دون دينكم هزءا ولعبا من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم - 00:43:03
ولا تتخذوا الكفار اولياء وهذا نهي من الله تعالى ان يوالي المسلمون اليهود والنصارى والكفار وبين في ذلك سبب النهي لانهم يسخرون منا ويعتبروننا ناقصون غير عقلاء. ومن يسخر منك ويعين ما انت عليه فهو ليس بولي لك وانما هو معاد لك ومحتقر - 00:43:28

واتقوا الله اتقوا واتقوا الله اجعلوا بينكم وبين عذاب الله بوقاية وهو الا ترى حيث نهيت ولا تتخلف حيث امرت. واتقوا الله ان كنتم وهذا فيه تحفيز وتحميس اي ان كنتم مؤمنين فاتقوا الله - 00:44:03

ثم بين ان هؤلاء الكفار من اليهود والنصارى ومن العرب ليسوا اهلا لان يعني يكون اولياء قال واذا ناديتم الى الصلاة اتخذوها هزوا ولعبا هذه الاية الوحيدة التي تذكر الاذان - 00:44:33

اما الاية الاخرى في الجمعة اذا ندي للصلاة من يوم الجمعة اما هذه في الاذان اذا ناديتم الى الصلاة والاذان له صيغ كلها وردت وكلها صحيحة يكبر اربع مرات او يكبر مرتين - 00:44:54

يرجع او لا يرجع كل ثابت وكل صحيح يثني الاقامة او يفرد الاقامة كل لكن اقوى شي انه يفرد الاقامة الا قد قامت الصلاة يقول قد قامت الصلاة مرتين واغلب الروايات واردة الا في الفجر - 00:45:14

فانه يقول بعد ان يقول حي على الصلاة حي على الصلاة يقول الصلاة خير من النوم الصلاة خير من النوم مرتين يقال له التزويد ولا يجوز الاذان الا بعد دخول الوقت الا في الفجر - 00:45:42

الجمهور قالوا والاحناف قالوا لا يؤذن لا للفجر ولا لغيره الا بعد دخول الوقت انه قال في الحديث اذا دخل الوقت لا يفهم انه اذا لم يدخل لا يؤذن. لكن الجمهور عندهم - 00:46:02

انك تؤذن للفجر قبل دخول الوقت. ولذلك يعضده ان بلالا يؤذن بليل يؤذن لي يأتي الغائب ليتسحر. اما ابن ام مكتوم فهو رجل اعمى لا يؤذن حتى يقال له اصبحت اصبحت - 00:46:18

والاذان دعوة تامة وهل هو فرض بالكفاية او سنة مؤكدة او فرض عين على الجماعة اذا ارادت ان تصلي قال العلماء هو فرض على على الكفاية لابد للمصر من ان يؤذن فيه - 00:46:41

اما الانسان اذا كان بمفرده يريد او معه واحد اذا كان مسافر اذا اذن هذا الطيب واذا لم يؤذن تكفيه الاقامة ولذلك الاذان دعوة تامة واطول الناس اعناقا يوم القيامة - 00:47:03

المؤذنون هذا تعبير عن انهم يوم القيامة يأمنون طول العنق معناها العزة والكرامة فالمؤذن يأتي يوم القيامة عزيز مطمئن لاجل الاذان لان دعوة تامة يشهد عليها بها الشجر والحجر والناس والدواب - 00:47:23

وفي الدنيا كل ما عملت يشهد عليك فيه ما في مهرب يوم القيامة الا بالصدق الانسان اذا عمل بمفرده وقال ما عملت الله يقول لجلده تكلم. يقول عملت كذا يوم كذا في وقت كذا وكذا - 00:47:43

فيقول صاحب الجد للجد وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا قالوا انطقنا الله. اذا اين المهرب من الان كل واحد يصرخ يتوب ما في مهرب الا بالصدق ابدا هذا الدين لا يقبل - 00:48:04

تلاعب الذي يريد ان يكون شاطر ويأخذ العصا من وسطها ما هو مع الدين مع الناس اما مع الله لا يقبل الا الحق ولذلك القمم الكاذبة هي اول من تسعر بهم النار - 00:48:27

شهيد متصدق عالم ما صدق توقد النار بهم لذلك لابد ميناء العمل صح لا بد من الانتباه قبل ان يفوت الاوان صح. صدقة صح. ذكر صح. صوم صح ولذا ينبغي للانسان - 00:48:47

ان يكون يسأل الله ان يرزقه الاخلاص لان الاخلاص عند الله. العبد لا يملك الله هو الذي يعطي للعبد الاخلاص ويحاول ان يجعل جزءا من اعماله مختفيا ليندبه به ربه يوم القيامة - 00:49:16

قال له واحد قال له بما رحمك ربك رأى في النوم قالو رحمني بفضله ثم بركيعات في جوف الليل ركيعات في جوف الليل لا يراها الناس ولا يدري عنها احد - 00:49:35

لذلك المحمدة وشهوة الذكر وشهوت انا هذه معوقات فلا بد للمسلم من ان يكابد لينجو والذين جاهدوا جاهدوا اذا ناديتم الى الصلاة الاذان اتخذوها هزوا صل لا صليت يصفرون بكاء وتصفية - 00:49:52

ما كانت صلاتهم عند البيت الا مكان تصفير وتصفيق فلعلة ذلك ذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون اذا ذلك بانهم قوم ايوة ذلك بانهم قوم

لا يعقلون الهزء السخرية واللعب التضاحك والاستهزاء - 00:50:22
التنقص النظر للغير بالاستخفاف وانه دون هذا هو اللعب. انسان تنظر له بانه دون وانه ناقص عنك تسخر منه تضحيك الناس منه بدل من ان يتبعوا هذا الاذان. نبينا قال من قال اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة ات محمدا الوسيلة والفضيلة - 00:50:51
وابعثه مقاما مقاما محمودا الذي وعدته ماذا حلت له شفاعتي من قال حلت له لذلك هي دعوة تامة. واذا سمعها الشيطان يشرد اصوات اما اذا دخلوا في الصلاة فيرجع ليوسوس للناس - 00:51:23
ذلك بانهم قوم لا يعقلون. ذلك الذي حصل منهم من الاستهزاء ومن السخرية بسبب انهم قوم لا يعقلون معاني هذا الدين وما في هذا الاذان من الفضل والخير ومن التوحيد - 00:51:50
ومن الدعوة الى هذا الشرع والى عبادة الله. نعم ثم قال لهم قل لهم يا نبي يا اهل الكتاب ما الذي تعيبون علينا؟ ما الذي يعني تكرهون منا ما الذي تنفرون منا منه - 00:52:07
ما الذي تأخذون علينا الا ان امن بالله هذا يقال له تأكيد المدح بما يشبه الذنب التأكيد المدح بما يشبه الذنب ولا عيب فيهم ويرى ان سيوفهم فيهن فلول من قراعي الكتائب هذا هذا ليس عيب هذا مدح - 00:52:28
هل تنطلبون منا؟ هل تعيبون منا وتنقصوننا؟ الا اننا امنا بالله هذا لا يكون عيب هذا مدح على منا بالله وما انزل الينا وما انزل اليكم انت الا ان امنا بالله وما انزل الينا وما انزل من قبل. اي وما انزل اليكم وما انزل من قبل التوراة والانجيل والزبور - 00:52:51
والصحف ما ما تعيبون علينا الا اننا امنا بنبينا وامنا بالرسل المتقدمة وتعبون علينا انا تركككم فاسقون ونحن لا نملك لكم الهداية وهذا يعني مدح للمسلمين وعيب على الكافرين اذا يقول جل وعلا انتم لا تنقمون منا الا ان الله اكرمنا بالايمان بنبينا وبرسلكم وتعيبون علينا - 00:53:20
لانكم كفار لا تريدون الاسلام ايماننا وانكم كفار لا تريدون الاسلام. فلذلك تعيبون علينا ايماننا وكفركم الذي به بسبب كفركم ابتمونا ولم تقبلوا الخير. وان ذكركم فاسقون قل لهم يا نبيي اؤنبئكم اخبركم - 00:53:55
هل انبئكم استفهام يعني هل انبئكم هل اخبركم بشر من ذلك الذي انتم عليه والذي قلتم مذوبة اي ثوابا عند الله اؤنبئكم بشر من ذلك الذي ذكرتم ثوابكم عند الله ثوابا عند الله - 00:54:19
من لعنه الله وهذا اسراء على ابائهم واجدادهم الذين كانوا يسلكون طريقهم ممن مسخهم الله وجعلهم قردة وخنازير ممن اصطادوا يوم السبت بعد تحذير الله لهم وبعد تحذير الشريحة المسلمة لهم من - 00:54:42
هنالك حيث يقال واسألهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر. اذ يعدون في السبت اذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعهم ويوم لا يثبتون. لا كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون. واذ قالت امة منهم لم تعظون قوما الله مهلكم؟ او معذبهم عذابا شديدا - 00:55:02
قالوا معذرة او معذرة الى ربكم ولعلهم يتقون. فلما نسوا ما ذكروا به انجينا الذين ينهون عن السوء واخذنا الذين والموا بعذاب بيس او بئيس بما كانوا يفسقون. وهو قوله لهم كونوا قردة وخنازير. وهو الذي - 00:55:25
به من كان بين ظهراني النبي صلى الله عليه وسلم من اليهود اذا قل هل تنقمون منا الا ايماننا؟ الا الايمان والكفر منكم اخوانا كركم فاسقون ولكن اخبركم هل لكم ان نخبركم بما هو اعظم من ذلك مثوبة عند الله اي عقوبة مثوبة عند الله اي عقوبة - 00:55:45
ان العقوبة ثواب على على العمل السيء من لعنه الله اللعن هو الطرد من رحمة الله. وغضب عليه عياذا بالله لان الذي يغضب الله عليه يهلكه. لان امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون. الجبار المتكبر - 00:56:13
وجعل منهم القردة والخنازير. قالوا شبابهم اصبحوا قردة وشيوخهم اصبحوا خنازير. ولما جاءهم في الصباح وجدوهم يبكون وهم قردة وخلاص اعوذ بالله وعبد الطاغوت واعبدوا الطاغوت كله قراءة وعبد الطاغوت - 00:56:32
وعبود الطاغوتي كلهم قراءة سبعية اولئك شر مكانا واضل عن سواء السبيل. اولئك الذين هذه صفاتهم شر منزلة اشر منزلة منكم يا مسلمين واضل طريقا منكم فعليكم ان تتمسكوا بدينكم وتعملوا بشرعكم الذي اتاكم من عند نبيكم وتتبعوا فيما جاءكم به وتحذروا - 00:56:56

من يهودا ومن اشكالهم فانهم قوم مهلكون معذبون وليسوا قدوة وليسوا اهلا لان يتبعوا بما هم فيه من الضلال نرجو الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا. ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطلا. ويرزقنا اجتنابه. وان لا يجعل الامر ملتزم - 00:57:29

علينا فنضل. اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم اختم بالسعادة اجالنا واقرن واصالنا واجعل الى جنتك مصيرنا ومآلنا. سبحان ربك رب العزة عما يصفون. سلام على المرسلين والحمد - 00:57:53

لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:58:13